

دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية قمم وشيم

The Role of King Khalid University in Promoting Sustainable Development
by Applying the Qimam and Shem Strategy

غادة سعيد مشيب الذيب، آسيا يعقوب الهادي عبد الخير

Ghadah Saeed M Altheeb, Asia Yagoub Alhadi Abdalkhair

Accepted

قبول البحث

2023/6/8

Revised

مراجعة البحث

2023 /5/27

Received

استلام البحث

2023 /4/19

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2023.13.3.3>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية قمم وشيم

The Role of King Khalid University in Promoting Sustainable Development by Applying the Qimam and Shem Strategy

غادة سعيد مشيب الذيب¹، آسيا يعقوب الهادي عبد الخير²

Ghadah Saeed M Altheeb¹, Asia Yagoub Alhadi Abdalkhair²

¹ باحثة- جامعة الملك خالد- السعودية

² جامعة الملك خالد- السعودية

¹ Researcher, King Khalid University, KSA

² King Khalid University, KSA

¹ ghada2707557@gmail.com, ² aabdalkhair@kku.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس دور جامعة الملك خالد في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم. استخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للدراسة وطبقت على عينة عشوائية بلغ عددها (220) من الأعضاء والموظفين بجامعة الملك خالد وموظفي هيئة تطوير عسير من مختلف الأقسام. تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تشجع الجامعة للبحوث والدراسات حول استخدام الموارد البيئية في منطقة عسير والاستفادة منها في التنمية الشاملة، تساهم الجامعة في إعداد الكوادر البشرية التي تمتلك الخبرات والمهارات، تعد الجامعة من أهم إمكانات استراتيجية عسير، وتوصلت إلى العديد من التوصيات منها ضرورة الاهتمام والاستثمار في رأس المال البشري ودمجهم في قرارات إدارية والاعتماد على العمل الجماعي، ضرورة إضافة تخصصات بالجامعة تدعم الاستراتيجية وأهدافها، إقامة مشروعات ريادية تحت رعاية الجامعة، يجب على الجامعة دعم مشاريع الخريجين.

الكلمات المفتاحية: جامعة الملك خالد؛ لتنمية المستدامة؛ استراتيجية قمم وشيم.

Abstract:

The study aimed to measure the role of King Khalid University in promoting the concepts of sustainable development by applying the Asir Qimam and Shem strategy. The analytical descriptive approach and the questionnaire were used as a basis for the study and were applied to a random sample of (220) members and employees of King Khalid University and employees of the Asir Development Authority from various departments. The SPSS statistical analysis program was used to process the data, and the study reached many results, including: the University encourages research and studies on the use of environmental resources in the Asir region and benefit from them in comprehensive development. The university contributes to preparing human cadres that possess expertise and skills. The university is one of the most important strategic reached many recommendations, including the need to pay attention to and invest in human capital, integrating them into administrative decisions and relying on teamwork, the need to add majors in the university that support the strategy and its objectives and establishing pilot projects under the auspices of the university; the university must support graduate projects.

Keywords: King Khalid University; sustainable development; Qimam and Shem strategy.

المقدمة:

نحن في ظل الثورة المعلوماتية، المعرفية والتكنولوجية، والتحديات المتسارعة، وهنا يبرز دور الجامعة في تحديد وإخراج مخرجات تتلاءم مع طبيعة هذا العصر؛ مما يؤكد على وظائف الجامعة الأساسية ولا يمكن للجامعة المساهمة في دفع عجلة التنمية والإسهام في تعزيز مفاهيمها إلا بالتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بها بكافة مضامينها نظرًا لما للتعليم الجامعي من أبعاد اقتصادية، ثقافية اجتماعية.

للتعليم الجامعي دور كبير في تطوير المجتمع وتنميته من خلال ما تُخرجه مؤسساته من كوادر بشرية تمتلك العلم والمعرفة في كافة المجالات والتخصصات المتنوعة، حيث توظف ما تمتلك من إمكانيات مادية وبشرية لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي الذي يصب في تحقيق أبعاد وأهداف ومفاهيم التنمية المستدامة لاسيما إذا ارتبط بتطبيق استراتيجية تطويرية تستهدف تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة ألا وهي استراتيجية تطوير عسير (قمم وشيم) (هيئة تطوير عسير 2021).

الهدف من تطبيق استراتيجية قمم وشيم هو إرساء مفاهيم التنمية المستدامة لاستحداث كليات تنسجم مخرجاتها مع متطلبات الاستراتيجية كما تحرص على تطوير وتحسين كفاءات طلابها للعمل والخدمة في هذه الاستراتيجية، وتقديم الدعم من جميع كليات وأقسام الجامعة على حد سواء وفي جميع مجالاتها. تحظى الجامعة بمكانة كبرى عند العديد من الباحثين والمنظرين للتنمية المستدامة في آخر حلقات التعليم والتدريب والتأهيل من حيث المخرجات لسوق العمل ضف لمختلف الأبحاث العالية المستوى والتي من شأنها المساهمة في هذا الموضوع الذي يوثقه أساتذة وباحثين أكاديميين من أعلى مستوى، ومن خلال العديد من الأبحاث ظهرت كمقالات علمية، كتب جامعية، مقررات ندوات علمية، وملتقيات وطنية وتخصصات جديدة أضيفت لكافة التخصصات التي تشرف عليها الجامعة ضمن نسق متكامل يضمن إشباع متطلبات سوق العمل في مختلف التخصصات و الميادين ويضمن أيضاً تكامل هيكل التنمية المستدامة من عدة أطراف أيضاً ومنها الجامعة (لخضر، نسيمه، 2019).

مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم هو الأساس الاستراتيجي لدفع عجلة التنمية في أي مجتمع والمدخل الرئيس في تحقيق التنمية الشاملة واحتياجاتها، فيجب على المجتمعات تبني استراتيجية واضحة تتيح توظيف مؤسسات التعليم عامة والجامعة خاصة في الاتجاه المأمول.

تمتلك منطقة عسير بطبيعة خلابة ومن وفرة في الموارد الطبيعية والبشرية المؤهلة، انطلقت استراتيجية عسير برؤية أن تكون منطقة عسير وجهة عالمية رائدة طوال العام، يستلهم منها الجميع الانسجام بين الأصالة والحداثة المبني على مكان قوتها من أصالة تهدف استراتيجية عسير تحويل المنطقة إلى وجهة سياحية عالمية طوال العام، تستقطب أكثر من 10 ملايين زائر من داخل المملكة وخارجها بحلول عام 2030، كما أنها تستهدف جذب الاستثمارات من داخل المملكة وخارجها عبر تفعيل منظومة متكاملة لتسهيل الإجراءات، وتعزيز دور السياحة والثقافة كمحركات رئيسية للتنمية.

استناداً الى ذلك فان للجامعة دور فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة و عليه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

- ما الإطار المفاهيمي والفكري للتنمية المستدامة واستراتيجية عسير؟
- ما دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير؟
- ما هو الدور الذي تمارسه جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية قمم وشيم؟
- ما دور استراتيجية قمم وشيم في تعزيز التنمية المستدامة بمنطقة عسير؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط يمكن إيجازها فيما يلي:

- بيان دور جامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة 2030 م من خلال تحقيق التنمية المستدامة في منطقة عسير ومراجعة استراتيجيتها الجديدة والرائدة في تطوير منطقة عسير عن طريق استراتيجية قمم وشيم.
- تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في الإضافة العلمية في مجال المعرفة، وتوضيح الإطار المفاهيمي لجامعة الملك خالد، والتنمية المستدامة واستراتيجية قمم وشيم.
- تسليط الضوء على مساهمة جامعة الملك خالد في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة عن طريق تطبيق استراتيجية عسير.
- إعطاء مجموعة من الاقتراحات والتوصيات لأصحاب القرار لاتخاذ بعض القرارات وتبنيها على أرض الواقع لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تقديم نتائج ومقترحات تساعد المسؤولين ومتخذي القرار لاستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المتغير المستقل دور جامعة الملك خالد بأبعادها (مجال التعليم- البحث العلمي -خدمة المجتمع) والتنمية المستدامة من الناحية النظرية
- تحديد الدور الذي تلعبه الجامعة في تطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم.

- التعرف على مدى إمكانية تطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم بمنطقة عسير في تطوير تلك المنطقة الحيوية وجعلها مزارًا سياحيًا عالميًا.
- أسئلة الدراسة:

- ما هو الدور الذي تمارسه جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية قمم وشيم؟
- ما دور استراتيجية قمم وشيم في تعزيز التنمية المستدامة بمنطقة عسير؟
- ما مستوى التنمية المستدامة في جامعة الملك خالد؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة بأبعادها في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير. وتنبتق منها الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتعليم في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لخدمة المجتمع في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتنمية البحث العلمي في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.

مصطلحات الدراسة:

• التنمية المستدامة:

تُعرف على أنها "مفهوم أكثر إدراكًا لأبعاد التنمية، فيعتقد أنها عملية تطور تشمل جميع جوانب الحياة وتفضي إلى مولد حضارة أو مراحل جديدة من مراحل التطور الاقتصادي بكل ما يميزها من قيم وعادات وسلوك وأساليب إنتاج وأوضاع اجتماعية ونظم سياسية وتقدم علمي وتجدد أدبي وفني..." (الصاوي وآخرون، 2020).

• استراتيجية قيم وشيم:

تُعرف على إنها: "عنوان أطلقه ولي العهد (حفظه الله) نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على استراتيجية منطقة عسير، إيمانًا من سموه بان عسير تركز قوتها على طبيعتها الفريدة المتمثلة في قممها الشاهقة (قمم)، وأصالة أهلها وشيمهم وموروثهم الثقافي والاجتماعي الثري (شمم)" (هيئة تطوير منطقة عسير، 2021).

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: منطقة عسير.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك خالد وهيئة تطوير عسير.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1443هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم وأهمية التنمية المستدامة:

- عُرفها (إسماعيل، 2015): "تلك التنمية التي تلي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم. وأضاف (عبد الغني، 2020) يرجع مصطلح "المستدامة" في اللغة اللاتينية القديمة إلى كلمة "sustenerere"، والتي تعني "الحفاظ والاحتفاظ بالشيء وصيانة استخدامه للإبقاء عليه"، وأوضح (كريري، 2019، الركابي، 2018) من خصائص التنمية المستدامة أنها:
- ذات مدى طويل، إذ يعد البعد الزمني فيها هو الأساس.
 - بالإضافة إلى البعد النوعي الكمي، تراعي المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها دينيًا وثقافيًا وحضاريًا.
 - تلي الاحتياجات الأساسية للفرد وتضعها في المقام الأول، تراعي حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
 - تحافظ على التنمية المستدامة على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته.
 - من أهم أهدافها الجانب البشري وتنميته وخاصة الاهتمام بالفقراء.
 - تقوم على أساس التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد، وتنظيم وتنسيق العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

أبعاد ومجالات التنمية المستدامة:

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة، والمتمثلة في التنمية البيئية، والاقتصادية والاجتماعية، ولا تتحقق التنمية المستدامة إلا بالثلاثة أبعاد مجتمعة، حيث يجب الأخذ بها جميعها في ذات الوقت؛ لتحسين النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية.

• البعد البيئي

يشير هذا البعد إلى اهتمام التنمية المستدامة بتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان والبيئة المحيط به، كما يعمل على منع أي استنزاف أو إهدار للموارد البيئية من قبل الإنسان؛ الأمر الذي قد يؤثر على تنمية المجتمع مستقبلاً، ويتم بحماية الموارد الطبيعية والعمل على تنميتها وتحسينها بصفة مستمرة وحماية المناخ من الاحتباس الحراري، ويمنع إجراء مخاطر كبيرة لتغيير أو تعديل البيئة الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بالمشروعات البيئية التنموية التي من شأنها أن تزيد الوعي لجميع أفراد المجتمع حول البيئة وكيفية الاستغلال الصحيح لهذه الموارد من غير إهدار أو إسراف (السيد، 2020).

وأضاف (بارعده والزبيدي، 2021) تفرض التنمية المستدامة في البعد البيئي أهمية الالتزام بالحفاظ على قواعد أصيلة وراسخة في إدارة الموارد الطبيعية؛ لتقادي أي استنزاف أو إسراف للموارد المتجددة وغير المتجددة على حد سواء، والحفاظ على التنوع الحيوي الطبيعي، والمحافظة على مياه نظيفة، وهواء نقي، وتربة خصبة، والمحافظة على التنوع البيولوجي،

• البعد الاقتصادي

يهتم هذا البعد بتحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال إنتاج السلع والخدمات اللازمة لإشباع الاحتياجات الفردية والإنسانية من الغذاء ومستلزمات الحياة، وبما يحقق الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع، مع الأخذ في عين الاعتبار أن لا ينتج عن ذلك أي أضرار أو مشكلات خاصة بالبيئة والموارد الطبيعية، والعمل على توفير أساليب وإجراءات فعالة لسد الاحتياجات الاقتصادية من غير إلحاق أي أضرار خاصة بالبيئة، والعمل على التخلص من النفايات الصلبة والسائلة بشكل مستمر؛ بهدف التخفيف من الملوثات الهوائية والبيئة والمائية التي تشكل خطر على صحة الإنسان وعلى الاستدامة البيئية، وما ينجم عن ذلك من أمراض وأوبئة (بارعده والزبيدي، 2021).

يهتم البعد الاقتصادي بزيادة رفاهية أفراد المجتمع، من خلال العمل من أجل القضاء على الفقر، واستغلال الموارد البيئية الطبيعية بأفضل شكل ممكن وعلى أعلى كفاءة، فهو الذي ينعكس على مدى النمو الاقتصادي للبلاد، فالنظام المستدام اقتصادياً هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، وأن يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين، وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.

• البعد الاجتماعي

أوضح (بارعده والزبيدي، 2021) أن البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة يتمثل في تحقيق العدالة عند توزيع الثروات بين أفراد المجتمع، وتوفير المنتجات والخدمات التي يحتاجونها كافة، كما يعمل من أجل القضاء على الفوارق الفردية والاجتماعية بين سكان المدن والريف، ويهتم بتحقيق المساواة بين الجنسين، وتطبيق الديمقراطية وتحقيق الحرية، والمسؤولية الاجتماعية. وتتمثل أهم عناصر البعد الاجتماعي اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في: ضبط السكان، الصحة والتعليم، والتنوع الثقافي، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي والأجيال القادمة

أضاف (مسعودي وآخرون، 2019) أن عملية تحليل الأمور الاجتماعية الخاصة بالتنمية المستدامة عملية معقدة وصعبة، فبغض النظر عن المجهود المبذول من أجل تحليل ما هو اجتماعي، تبقى هناك صعوبات. من أجل ذلك، قدم البحث العلمي معلومات علمية وفيرة خاصة بتحقيق التنمية في البعد الاجتماعي، ومن ذلك عرفت التنمية البشرية في أول تقرير عن التنمية البشرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 1990م على أنها "زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس والتي تشمل الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى فرص الإبداع والاستمتاع بالاحترام وضمان حقوق الإنسان، بينما تسعى التنمية البشرية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتشمل هذه الأبعاد عادة الفرص الاقتصادية، والصحة، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والحفاظ على البيئة الطبيعية. فيما ركز تقرير التنمية البشرية لعام 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بعنوان "الاستدامة والمنافع العالمية: نحو تحقيق التنمية المستدامة"، على أهمية تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تحقيق التنمية المستدامة.

"استراتيجية عسير" ماهية استراتيجية عسير وأهميتها:

تعتبر منطقة عسير إحدى المناطق الإداري الثلاثة عشرة في المملكة العربية السعودية، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة، وتبلغ مساحتها 81 ألف كم²، وترتبط بحدود إدارية من خمس مناطق وهي: الرياض، ومكة المكرمة، وجازان، ونجران، والباحة. كما تتصل منطقة عسير بحدود صغيرة مع

اليمن جنوباً كحدود دولية، وتشتهر المنطقة بالطبيعة الجغرافية الوعرة والمتنوعة، وتتكون من 17 محافظة و128 مركزاً، منها 20 مركز تتبع الإمارة مباشرة، والبقية تتبع المحافظات (هيئة تطوير منطقة عسير، 2021).

تمتلك منطقة عسير العديد من الخصائص التي تجعلها منطقة فريدة من نوعها، فهي تُعد منطقة عسير من المناطق المهمة والواعدة في المملكة السعودية، ويُأمل بأن تشهد هذه المنطقة تطورات كبيرة وملحوظة، خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة واهتمام الدولة بتحسينها، من خلال وضع رؤية وخطط استراتيجية واضحة ومحددة، والتي تنبع من الرؤية الشاملة للمملكة العربية السعودية 2030. وتلعب منطقة عسير دوراً بارزاً في الجانب السياحي للمملكة، حيث تُعتبر وجهة سياحية أولى إذ تمتلك المنطقة العديد من الامكانيات التي تجعلها محط استثمار العديد من الأفراد وفي قطاعات متعددة، منها السياحة، والتعدين والصناعة، والزراعة، وغيرها (حسن، 2019).

أهداف استراتيجية عسير:

تتخذ منطقة عسير بالعديد من الموارد الطبيعية والبشرية التي تجعلها إحدى أهم روافد الاقتصاد الوطني المتنوع، وقد جاءت استراتيجية عسير وفقاً لرؤية المملكة السعودية 2030، والتي كانت لها مجموعة من الأهداف وفقاً لـ (هيئة تطوير منطقة عسير، 2021): استثمار نقاط القوة في المنطقة وتعزيزها على خارطة السياحة العالمية؛ حتى تصبح وجهة سياحية رائدة عالمياً، ومقصداً للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، العمل على حماية البيئة الطبيعية، والتوازن البيئي في المنطقة، تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، توفير حياة صحية وأمنة للمواطنين من خلال الارتقاء بالخدمات الطبية، وتعزيز نمط حياة صحية، دعم الثقافة والترفيه، تحسين البيئة بما يلائم السعوديين، ويساعد على تمكينهم. خلق فرص عمل للجميع من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تنمية الاقتصاد من خلال تطوير القطاعات الخاصة، وتقديم الدعم لها وضمان الاستدامة البيئية من خلال المحافظة على مواردها الطبيعية.

الآثار الاقتصادية لاستراتيجية عسير:

تسعى المملكة العربية السعودية منذ إطلاق رؤيتها 2030 إلى ترسيخ الاقتصاد الوطني والعمل على ازدهاره من خلال بناء أساسيات متينة ومتنوعة. ويُعتبر قطاع السياحة من إحدى أهم القطاعات التي تقوم المملكة بجهود كبيرة لاستثماره، باعتباره أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني، والذي يتوافر على فرص كبيرة لتطويره، وفقاً لبيانات منظمة السياحة العالمية، احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى خليجياً وعربياً، والمرتبة (21) عالمياً من حيث عدد الوافدين للسياحة الدولية في عام 2017. حيث استحوذت المملكة على نحو 1.2% من إجمالي عدد السياح الدوليين على مستوى العالم، وقدر حجم إيرادات السياحة الدولية للمملكة بما يزيد عن 14.8 مليار دولار مستحوذة على نحو 1% من إجمالي إيرادات السياحة العالمية، واحتلت المملكة بهذا الحجم المرتبة الثالثة خليجياً وعربياً، و (26) عالمياً، وتعتبر زيارة الأماكن المقدسة بالمملكة السعودية للحج والعمرة من أهم المؤشرات على أهمية السياحة الوطنية. في حين أن المملكة تمتلك عدداً من المقومات التي يمكن معها تطوير عناصر الجذب السياحي المتنوعة لتتعدى أغراض السياحة الدينية، حيث تتوافر في المملكة عدد من مناطق الجذب السياحي والتي تأتي على رأسها منطقة عسير (هيئة تطوير عسير، 2021).

تتميز منطقة عسير بتنوع النشاط الاقتصادي فيها بين نشاط زراعي وصناعي متنوع وخدمي في مقدمته الخدمات السياحية، كما تتنوع المنشآت بين القطاع العام والخاص، وتتنوع أيضاً المنشآت فمنها من تهدف للربح وأخرى اجتماعية لا تهدف للربح. وشهدت منطقة عسير نهضة اقتصادية كبيرة في الوقت الراهن، وذلك من خلال ثلاثة عقود ماضية حيث تحركت عجلات أكثر من 89 مصنعاً منتجاً بعد أن أسست بتكلفة إجمالية قدرها مليار وسبع مائة وثمانية عشر مليون ريال، كما تضاعف عدد المؤسسات والشركات 89 مرة، فيما نما عدد البنوك والفروع البنكية بنسبة 2745%، ويتبوأ موقع منطقة عسير أهمية استراتيجية خاصة من حيث ارتباطه بحدود دولية مع اليمن وإشرافه على جزء من ساحل البحر الأحمر ووقوع (أبها) في ملتقى للطرق الإقليمية المؤدية إلى الرياض والطائف ونجران وجازان، فضلاً عن أن المنطقة رائدة وغنية بمناطق الجذب السياحي وعلى وجه الخصوص الاعتدال المناخي والتميز التضاريسي والثراء النباتي والحيواني (دراسة الخريطة الاستثمارية لمنطقة عسير عام 2030).

أهداف استراتيجية قمم وشيم وأهداف التنمية المستدامة:

تعمل التنمية المستدامة وما تحتويه من إجراءات تنفيذية وآليات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي وفقاً لـ (غداوية & سلمان، 2020): تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان، احترام البيئة الطبيعية، تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة والحفاظ عليها، من أجل إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة، تحقيق استغلال واستخدام عقلائي للموارد من خلال وضع الآليات والخطط المسبقة التي من شأنها أن تحافظ على الموارد الطبيعية المتاحة وعدم استنزافها، ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، إحداث تغيير مستمر في حاجات وأولويات المجتمع، كما أنها تساهم في إحداث تغيرات جوهرية في البنى التحتية والفوقية للمجتمع دون الضرر بالبيئة المحيطة. تحقيق نمو اقتصادي مستدام حيث إن ذلك يحافظ على رأس المال الطبيعي ويحقق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة بصورة تؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة.

مميزات التخطيط السياحي السعودي في منطقة عسير:

أشار (أبو قرين وأحمد، 2017) أن التخطيط السياحي يهتم بالمنتج السياحي وجميع متطلباته، بما في ذلك عمليات الترويج والتسويق بشكل يحقق التوازن والتكامل بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، كما يجب أن تتوفر عدة مواصفات في التخطيط السياحي الجيد مثل:

- التخطيط البيئي: هو الذي يهتم بتوفير المقومات السياحية البيئية، الطبيعية، والثقافية، ويعمل من أجل الحفاظ عليها، من خلال تنفيذ إجراءات خاصة بالصيانة المستمرة؛ مما يضمن حماية الموارد الطبيعية والبيئية لأطول فترة زمنية ممكنة.
- التخطيط المرن، والتدريجي والمستمر: يسعى هذا التخطيط لإمكانية إجراء أي تعديلات وقت من خلال المتابعة المستمرة، والتعديل، والمراجعة.
- التخطيط الشامل: حيث يتم وضع رؤية شاملة لجميع أبعاد عمليات التنمية المتمثلة في الأبعاد البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية.
- التخطيط التكاملي: يسعى إلى تحقيق نظام متكامل، بحيث يكون كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، تخطيط ينظر إلى المقومات السياحية بصورة متكاملة، كالمقومات الطبيعية الجبلية، والشاطئية، والمقومات التراثية والثقافية.
- التخطيط المجتمعي: يسعى إلى السماح لأفراد المجتمع المحلي بالمشاركة في وضع الأهداف والغايات، والمشاركة في اتخاذ القرارات، بحيث يكون المجتمع المحلي متقبل وراضي عن البيئات الاجتماعية لعمليات التنمية السياحية ومتطلباتها وانعكاساتها.
- التخطيط الواقعي، والقابل للتنفيذ: يعني بأن لا تتجاوز الأهداف الموضوعية الإمكانيات والطموحات، وأن تكون البلد قادرة على تحقيقها وتنفيذها، وأن تتوفر الموارد الطبيعية، والبشرية، والمالية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

مجالات استراتيجية عسير والتنمية المستدامة:

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وهي ليست بمعزل عن بعضها البعض؛ بل هي متداخلة ومتكاملة وتلتقي جميعها عند نقطة التنمية المستدامة الحقيقية المتكاملة، والتي محورها الرئيسي الإنسان. وتحظى التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضحت معالمها في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، وبدأ التطبيق العلمي لهذا البعد في خطط التنمية الخمسية المتتالية التي انطلقت عام 1970م، حيث سعت تلك الخطط لتنمية قدرات المواطن وتحقيق طموحاته، وتلبية احتياجاته، وتحسين مستوى معيشته كونه أسعى هدف للتنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، فضلاً عن الحرص على توسيع نطاق التنمية لتشمل جميع القطاعات الاقتصادية، وبما يحقق شمول أبعاد التنمية المستدامة (بارعده، والزبيدي، 2021).

ومن مظاهر اهتمام المملكة العربية السعودية بالتنمية المستدامة: عقد العديد من المؤتمرات منها المؤتمر الدولي الأول للبيئات الجبلية شبه الجافة بعنوان: "البيئة والتنمية المستدامة في منطقة عسير" الذي عقد عام 2019، وهدف إلى المحافظة على البيئة والحياة الفطرية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة دون الإخلال بحق الأجيال القادمة في بيئة نظيفة، كذلك عقد مؤتمر بعنوان: "التنمية المستدامة للمناطق الصحراوية" الذي هدف إلى مناقشة السياسات والتشريعات في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في الصحراء، والتوعية بأساليب التكيف مع الصحراء في ظل التغيرات العالمية (بارعده، والزبيدي، 2021).

تتمحور التنمية المستدامة حول نقطتين أساسيتين كما ذكرهم (بدحي، 2021):

- إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية، والمقبلة بصورة مستمرة فهي تنمية مستدامة، تحافظ على الأراضي والمياه والموارد الوراثية ولا تحدث تدهوراً في البيئة، وملائمة من الناحية التكنولوجية، وسليمة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية.
- استخدام موارد المجتمع وصيانتها وتعزيزها حتى يمكن المحافظة على العمليات الإيكولوجية التي تعتمد عليها الحياة وحتى يمكن النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل.

الجامعة واستراتيجية عسير:

حرصت الجامعة على إعداد وتحديث خططها الاستراتيجية بما يتلاءم مع استراتيجية عسير ورؤية المملكة 2030، والمتمثلة في عدة محاور كمواكبة التطورات والتحسينات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية وبما يلائم ما جاء في إطلاق رؤية المملكة (2030)، تقديم الدعم للمبادرات والبرامج التي تقوم بها المملكة السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030، ومن بينها: برنامج تعزيز الشخصية السعودية، وبرنامج التحول الوطني، وبرنامج تحسين نمط الحياة، تقديم الدعم اللازم لتنفيذ البرامج للخطط المستقبلية الخاصة بالتعليم الجامعي، تحديد إطار عام حول أهم التوجهات المستقبلية للارتقاء بالنظام التعليمي والإداري بالجامعة، رفع درجة الوعي بأهمية عمليات التطوير والتحسين للوصول إلى الكفاءة الإدارية المطلوبة لإحداث التغييرات اللازمة للتنمية المستدامة. الاهتمام بعمليات تقويم الأداء من خلال إجراء التحليلات والمسح البيئي الشامل، ومعرفة مواضع القوة والضعف في الأنظمة التعليمية

والإدارية في جميع مجالات ونواحي العمل في الجامعة، والعمل على إصلاحها، ومعرفة الفرصة المتوفرة والعمل على استغلالها، ومواجهة أي تحديات قد تواجه الجامعة. العمل على تطوير الاستثمارات في الجامعة؛ لدعم تطورها ومسيرتها.

دور جامعة الملك خالد:

ذكر (العياشي، 2019) أن هنالك علاقة تأثير تبادلية بين التعليم ومختلف جوانب التنمية المستدامة حيث يبرز دور التعليم بشكل مباشر في تنمية الموارد البشرية التي تعني بعمليات زيادة المعرفة واكتساب المهارات والقدرات لقوى العمل، وتوصف التنمية بأنها تجميع رأس المال البشري واستثماره بصورة فعالة في تعزيز التنمية المستدامة، كما أن الكثير من الجامعات ينظر لها كمقياس لتقدم المجتمعات باعتبارها مراكز أكاديمية منتجة وناقلة ومجددة للمعرفة وحاضنة تقنية تستثمر إمكانياتها المتاحة في خدمة المجتمع وتلبية متطلباته، الشيء الذي طالب الجامعات بضرورة تطوير وظائفها الأساسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي ضمن علاقة متكاملة ومتجددة بين البيئة التعليمية ونوعية مخرجات التعلم وانعكاسها على التنمية المستدامة نجد أن علاقة جامعة الملك خالد بالتنمية المستدامة تمثل علاقة الجامعة بالمجتمع علاقة الكل بالجزء ويمثلان علاقة تكاملية فالجامعة هي التي تحقق التنمية المحلية ويظهر ذلك جليا من خلال:

• دور الجامعة في التعليم

تلعب الجامعات دوراً مهماً في قيادة التعليم والتعلم والبحث والتقنية. تقدم الجامعات المسارات التعليمية والتدريب المهني للوظائف الرفيعة المستوى، فضلاً عن التعليم اللازم لتنمية الشخصية. دور الجامعات مهم جداً لجميع القطاعات من الناحية الاجتماعية والقانونية. في هذا العصر، خريجو جميع التخصصات بحاجة إلى معرفة المزيد حول الاستدامة أيضاً. يمكن للجامعات أن تساعد في تزويدهم بالمعارف والمهارات الجديدة اللازمة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في المجتمع، وفي زيادة الوعي العام وتوفير الإجراءات المسبقة لاتخاذ القرارات المستنيرة والسلوك المسؤول واختيارات المستهلك.

أوضح (براهيمي، سنوسي، 2018) أن موضوع تنمية رأس المال البشري يعتبر أحد المواضيع الحساسة في التنمية، وذلك لأن العنصر البشري هو الوسيلة والغاية لعملية التنمية، وتنمية رأس المال البشري تعني إعداد العنصر البشري صحيحاً بما يتفق واحتياجات المجتمع على أساس أنه زيادة معرفة وقدرة الإنسان يزداد ويتطور استغلاله للموارد الطبيعية وهي تعبئة الطاقات البشرية وبلورة إمكانياتها المتعددة ولمواهبها العقلية والجسدية لزيادة قيمته (<https://blog.naseej.com>).

وأضاف (الخضر ونسيمة، 2019) أن الجامعة تقوم بعدة وظائف تؤدي إلى تعزيز التنمية المستدامة كتعميق التدريس والبحوث فيما يتعلق بالعمليات المجتمعية، وتحسين مستوى الجودة والكفاءة في مجال التدريس والبحوث وسد الفجوة بين العلم والتعليم وبين المعارف التقليدية والحديثة وتقوية أنماط التفاعل مع الأطراف غير الجامعية ولاسيما المجتمعات المحلية.

• دور الجامعة في تنمية المجتمع

أوضح (الخضر ونسيمة، 2019) أن دور الجامعة يبرز في تنمية المجتمع من خلال عدة محاور كالمشاركة الفعالة في حرية الرأي مع العمل. تنمية قدرة المتعلمين والخريجين على المساهمة الجادة في حل مشاكل المجتمع، العمل وفق أطر علمية ومراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئة، القيام بالبحوث التطبيقية لمشكلات المجتمع وإيجاد الحلول الواقعية والعلمية. التكيف السريع مع مناخ العمل والوظائف المطلوبة في سوق العمل لخدمة للمجتمع ومتطلباته في التنمية المستدامة.

• دور الجامعة في البحث العلمي

أوضح (الكرد، 2018) أن البحث العلمي يلعب دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات في شتى المجالات، وهو أداة عصرية ذات أسس وقواعد ومراحل ومتطلبات مادية وبشرية يجب توفرها حتى يحقق نتائج علمية ويسهم في تنمية المجتمع عن طريق إجراء الأبحاث ذات العلاقة بالتنمية المستدامة والأكثر إلحاحاً على الصعيد المحلي والدولي وإجراء البحوث التي تحفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتوليد المزيد من الطاقات البديلة والاستفادة من الأبحاث العلمية لوضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد المتاحة، إنشاء مراكز بحث تعني بالتنمية المستدامة. طرح التكوين في برامج الدراسات العليا في مواضيع التنمية المستدامة والتنمية البيئية.

• أهداف ووظائف الجامعة:

أبان (الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد، 2022) بأن رسالة وأهداف الجامعة تركز على توفير بيئة تعليمية عالي الجودة، وإنجاز بحوث علمية وإبداعية تساعد المجتمع على الازدهار والنماء، وتقديم خدمات ومنتجات بناءة للمجتمع، والعمل على تنفيذ أفضل التقنيات والأدوات لتوصيل المعارف والمعلومات بكفاءة عالية، من خلال عدة أهداف تسعى جامعة الملك خالد لتحقيقها كتحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية، الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدمي متميز للجامعة، تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول

على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محليًا وعالميًا. تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية.

الدراسات السابقة:

- دراسة جابو (2021) هدفت الدراسة لمعرفة دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة بجامعة المملكة العربية السعودية، بالتطبيق على جامعة الملك خالد تضامناً مع رؤية 2030 التي تهدف إلى تمكين الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة في الجامعات. اتبعت الدراسة المنهج الوصف التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هنالك علاقة توافقية بين الإدارة الاستراتيجية والتنمية المستدامة بجامعة الملك خالد. كما وجدت علاقة طردية بين تحسين أداء الجامعات السعودية واستمرارية تطورها، وأوصت إلى ضرورة الاهتمام بتبني استراتيجيات فعالة موجهة لكل جامعة لتحقيق أهداف الاستراتيجية، ضرورة اهتمام الإدارة العليا بأهمية مشاركة الموظفين بإعداد استراتيجيات الجامعة في بناء التنمية المستدامة.
- دراسة الختم وآخرون (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة استراتيجيات إدارة المعرفة في خلق التنمية المستدامة في الجامعات السعودية وتحديدًا جامعة الملك خالد وإلى التعرف على هذه الاستراتيجيات وما لها من دور في تفعيل المهارات المعرفية بالجامعات السعودية لإحداث التنمية المستدامة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن إدارة المعرفة تعمل على تحسين وتطوير التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات؛ مما يساعد في استحداث التنمية المستدامة، تحسين الخدمات المقدمة في الجامعات يعمل أيضًا على خلق التنمية المستدامة، والعمل بروح الفريق وتشجيع ذلك بين العاملين يؤدي بدوره إلى التنمية المستدامة، تسهيل عمليات تبادل ومشاركة الخبرة يحقق ذلك وأن إدارة المعرفة تعمل على تهيئة البيئة المناسبة لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الحصول على الميزة التنافسية؛ مما يؤدي إلى استحداث وتحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت إلى عدة توصيات منها تزويد الموظفين بالطرق والأساليب الصحيحة؛ لتنظيم المعارف المتوفرة والاستفادة منها في خلق التنمية المستدامة.
- دراسة أبو عيادة (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في التنمية المستدامة، وذلك بغرض التوصل للمقترحات والإجراءات التي تساعد على تطوير دور الجامعات في التنمية المستدامة وتحقيق المأمول منه. اتبعت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت إلى العديد من النتائج منها بأن التنمية الاقتصادية تتوقف بشكل كبير على تكوين قوى عاملة تمتلك من المهارات والخبرات اللازمة للإنتاج الصناعي، حيث تساهم الجامعات في تغذية المجتمع بقيادة مستقبله في كافة المجالات العلمية والإنسانية، ليصبح التعليم العالي في وقتنا الحاضر مطلبًا أساسيًا في تحقيق النمو الاقتصادي باعتباره من مستلزمات التنمية الشاملة، وأن أغلب فرص التوظيف أصبح يتطلب شهادات جامعية، كما أوصت إلى العديد من التوصيات منها: أنه يجب على الدول بشكل عام والدول العربية بشكل خاص التركيز على التعليم العالي واعتماد استراتيجية واضحة تستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة، ضرورة تحسين مخرجات التعليم العالي في كافة التخصصات والمجالات، العمل على استحداث المزيد من التخصصات التي تلي متطلبات التنمية المستدامة، وضرورة تحسين مخرجات التعليم العالي في كافة التخصصات والمجالات، لما لها من دور كبير في مجال التنمية.
- دراسة الزامل (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية 2030، وعلى أبرز التحديات التي تعيق التخطيط للتنمية المستدامة والتوصل إلى مجموعة من المقترحات لتخطيط التنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات السعودية واعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: تنمية وعي المخططين بأهداف الرؤية، ودراسة المشكلات المستقبلية للتنمية المستدامة، واستخدام أسلوب علمي مخطط لصياغة أهداف وخطط التنمية المستدامة ضمن استراتيجية واضحة ورؤى مستقبلية.
- دراسة العنزي (2018) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التخطيط الاستراتيجي لدى القطاع الخاص في إيجاد بيئة واستثمارات تتفق مع الرؤية معرفة المعوقات والتحديات التي تواجه القطاع الخاص في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي لإنجاز أهداف التنمية المستدامة الموائمة لرؤية المملكة 2030، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن التخطيط الاستراتيجي في مجال التنمية في القطاع الخاص يعتبر جيد، ولكن ذلك يقتصر على المنظمات الكبيرة وأهمية دور القطاع الخاص في رؤية 2030 باعتباره المحرك الرئيسي للاقتصاد المستقبلي، وأن من أهم المعوقات التي تواجه القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة تكمن في عدم معرفة أغلب منشآت القطاع الخاص لمبدأ التنمية المستدامة، ضعف تأهيل العاملين من الشباب السعودي. وفي المقابل ارتفاع تكاليف العمالة الوافدة ومصادر الإنتاج، وأوصت إلى العديد من التوصيات منها: ضرورة تعزيز نقاط القوة حتى يتم من خلالها تفعيل التخطيط الاستراتيجي لدى القطاع الخاص لتحقيق تنمية مستدامة تتفق مع رؤية المملكة 2030.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث التعرف على دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة. طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة وفئاتها وبناء أداة الدراسة الحالية من حيث عباراتها ومجالاتها ومقاييس تدرج الإجابات وكيفية التطبيق وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية المعالجة الإحصائية وفي تصميم الجداول وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها-اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو موضوع التنمية المستدامة ودور الجامعات السعودية في تحقيق تلك التنمية ومن ضمنها جامعة الملك خالد، دور الجامعات بصفة عامة في تعزيز التنمية المستدامة ودور الجامعات في تحقيق التنمية المطلوبة بصفة خاصة. استخدمت الدراسات السابقة أداة لجمع البيانات تمثلت في الاستبيان، وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لمثل هذا النوع من الدراسات وكذلك الدراسة الحالية.

وتختلف عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة و بيئة التطبيق تفردت هذه الدراسة بتناولها موضوعاً جديداً حيويًا مهمًا، وهو التعرف على دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعمل على دراسة دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تطبيق استراتيجية قمم وشيم، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة الملك خالد وموظفين هيئة تطوير عسير والبالغ عددهم (6093) خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام 1443هـ. يتميز مجتمع البحث بارتباطه الوثيق بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

"العينة عبارة عن: مجموعة من الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة" (القحطاني، وآخرون، 2020، ص216). تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بهيئة تطوير عسير بلغت 220 مفردة تم اختيارها بواسطة جدول.

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الاستبانة اعتماداً على مراجعة الدراسات السابقة وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المسعى الوظيفي، الخبرات الوظيفية). القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من محورين رئيسيين وهما:

- المحور الأول: دور الجامعة ويتكون من 3 أبعاد هي:
- البعد الأول: مجال التعليم ويتكون من (17) فقرة.
- البعد الثاني: البحث العلمي ويتكون من (20) فقرة.
- البعد الثالث: خدمة المجتمع ويتكون من (20) فقرة.
- المحور الثاني: تعزيز التنمية ويتكون من (15) فقرة.

الأساليب الإحصائية:

- تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS).
- وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:
- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient . يستخدم هذا الاختبار لإيجاد صدق الاستبانة الداخلية.
- أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple linear regression) للتعرف إلى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

- اختبار الفرضيات (One Way ANOVA, Independent T-Test) للتعرف إلى الفروق والتي تعزي إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي).
- تحليل شيفيه Scheffe البعدي للتعرف على اتجاهات الفروق.

عرض نتائج الدراسة:

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (220) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي حيث تم توزيع (300) استبانة. وأخذت العينة بطريقة عشوائية، تم توزيع عينة الدراسة كالتالي:

جدول (1): وصف أفراد عينة الدراسة المبحوثة			
النسبة	التكرار	المقياس	
34%	74	ذكر	النوع
66%	146	أنثى	
16%	35	أقل من 30 سنة	العمر
32%	69	30 وأقل من 40	
34%	90	40 وأقل من 50	
12%	26	50 سنة فأكثر	
20%	44	أستاذ	المسمى الوظيفي
18%	41	أستاذ مشارك	
30%	64	أستاذ مساعد	
32%	71	أعضاء هيئة تدوير عسير	
6%	12	دبلوم	المؤهل العلمي
35%	76	بكالوريوس	
24%	51	ماجستير	
36%	81	دكتوراة	
21%	46	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
28%	61	5 إلى أقل من 10 سنوات	
24%	54	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
27%	59	15 سنة فأكثر	

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021 م.

تبين من خلال نتائج جدول (1) أن (66.4%) من العينة كانت من الإناث، وكانت نسبة (33.6%) من العينة كانت من الذكور، أن (40.9%) من العينة كانت أعمارهم من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة، وكانت نسبة (32%) من العينة كانت أعمارهم من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة، وكانت نسبة (16%) من العينة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، بينما كانت نسبة (12%) من العينة كانت أعمارهم 50 سنة فأكثر. يلاحظ أن غالبية العينة المبحوثة من الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) مما يدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها، نجد أن (36.8%) من العينة مؤهلهم العلمي دكتوراه، بينما كانت (34.5%) من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما كانت (23.2%) من العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، بينما كانت (5.5%) من العينة مؤهلهم العلمي دبلوم عليه نجد أن جميع أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية ما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة. أن جميع أفراد العينة المبحوثة ذوي العلاقة بموضوع الدراسة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة. يلاحظ أن غالبية أفراد العينة المبحوثة خبرتهم العملية (10 سنة فأكثر) ونسبة (84.7%)، ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (10 سنة فأكثر) وهذه النسبة تدل على نضج أفراد العينة مما يمكنهم من الإجابة على أسئلة الاستبانة بشكل موضوعي.

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال:

- **الصدق الظاهري**
إذ تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والتحقق من مدى ملائمة وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لأسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.
- **صدق الاتساق الداخلي**

يقصد بصديق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مجال في الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذا المجال، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

صدق المحور الأول: دور الجامعة:

- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الأول

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	**0.792	7	**0.806	13	**0.695
2	**0.930	8	**0.795	14	**0.829
3	**0.772	9	**0.801	15	**0.788
4	**0.790	10	**0.795	16	**0.807
5	**0.789	11	**0.830	17	**0.681
6	**0.801	12	**0.870		

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الثاني

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	**0.841	6	**0.870	11	**0.850
2	**0.740	7	**0.889	12	**0.858
3	**0.817	8	**0.883	13	**0.818
4	**0.849	9	**0.884	14	**0.850
5	**0.840	10	**0.875	15	**0.867
				16	**0.836
				17	**0.854
				18	**0.875
				19	**0.877
				20	**0.806

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الثالث

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	**0.760	6	**0.868	11	**0.836
2	**0.780	7	**0.872	12	**0.847
3	**0.839	8	**0.836	13	**0.883
4	**0.841	9	**0.816	14	**0.867
5	**0.858	10	**0.846	15	**0.792
				16	**0.844
				17	**0.820
				18	**0.836
				19	**0.880
				20	**0.828

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

صدق المحور الثاني: التنمية المستدامة:

- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	**0.731	6	**0.821	11	**0.858
2	**0.865	7	**0.822	12	**0.875
3	**0.862	8	**0.835	13	**0.820
4	**0.861	9	**0.875	14	**0.837
5	**0.789	10	**0.876	15	**0.626

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

• الصديق البنائي

يعتبر الصديق البنائي أحد مقاييس صديق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

المعامل ارتباط	البعد
**0.920	مجال التعليم
**0.965	البحث العلمي
**0.961	خدمة المجتمع
**0.938	الدرجة الكلية لدور الجامعة
**0.942	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة.

**دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من جدول (6) أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائيًا حيث أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ. طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (7): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
مجال التعليم	0.959
البحث العلمي	0.980
خدمة المجتمع	0.976
الدرجة الكلية لدور الجامعة	0.989
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة.	0.965
الدرجة الكلية للمحاور	0.989

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.989)، وهو معامل أكبر من 0.7 وهذا يعني أن معامل الثبات مستقر، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومحاور الدراسة.

جدول (8): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

المستوى	كبير جدًا	كبير	محايد	قليل	قليل جدًا
الوسط الحسابي	أقل من 1.79	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكثر من 4.20
الدرجة	أقل من 35.9%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكثر من 84%

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

ما الدور الذي تلعبه جامعة الملك خالد في تطبيق استراتيجية قمم وشيم؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لأبعاد المحاور الأول.

جدول (9): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات المحور الأول

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	مجال التعليم	4.26	.69	85.25	2
2	البحث العلمي	4.24	.74	84.86	3
3	خدمة المجتمع	4.30	.70	85.90	1

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

بلغ مستوى الموافقة على مستوى الدور الذي تلعبه جامعة الملك خالد في تطبيق استراتيجية قمم وشيم بنسبة 85.24%. يمكن تفسير ذلك بأن الجامعة تسعى من خلال تطبيق استراتيجية تطوير عسير (قمم وشيم) إلى إرساء مفاهيم التنمية المستدامة لاستحداث تخصصات تنسجم مخرجاتها مع متطلبات الاستراتيجية كما تحرص على تطوير وتحسين كفاءات طلابها للعمل والخدمة في هذه الاستراتيجية. بينما حصل البعد الثالث "خدمة المجتمع" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي وكانت نسبتها المئوية (85.9%)، يمكن تفسير ذلك لأن الهدف الأساسي لتطبيق الاستراتيجية هو العمل على خدمة المجتمع من خلال المواءمة بين الخريجين وسوق العمل. وحصل البعد الثالث البحث العلمي "على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي وكانت نسبتها المئوية (84.8%)، يمكن تفسير ذلك إلى أن البحث العلمي هو من أبرز استراتيجيات تعزيز الاستدامة حيث أنه يوضح حقيقة الوضع القائم لأي مشكلة تواجه الجامعة وكيفية العمل على استدارتها ومعالجتها لتحقيق أهداف الاستدامة.

تحليل نتائج (مجال التعليم):

جدول (10): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للبعد الأول

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	إعداد كوادر بشرية تمتلك المعارف والمهارات لتحقيق المواءمة بين مخرجات الجامعة وأهداف استراتيجية تطوير عسير "قمم وشيم"	4.35	.79	87.00	3
2	تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية والوسائل المناسبة حتى يستطيعوا التعرف على استراتيجية عسير قمم وشيم	4.22	.88	84.40	11
3	الاعتماد على استخدام استراتيجية قمم وشيم بصورة أساسية لتنمية الوعي لدى الطلاب بقضايا التنمية المستدامة.	4.14	.92	82.80	15
4	تنمية القيم الأخلاقية والوعي الوطني لدى الطلاب بالخطط الاستراتيجية التي بنيت عليها رؤية المملكة 2030.	4.38	.82	87.60	2
5	تزويد بالمعارف والكفاءات اللازمة لهم وتمسكهم بالقيم السليمة للمشاركة في القضايا المجتمعية الهادفة كاستراتيجية عسير.	4.33	.78	86.60	4
6	وضع مناهج تربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وتكيف مع البيئة المحلية.	4.20	.92	84.00	13
7	التنسيق بين جامعة الملك خالد وهيئة عسير من أجل تقييم المبادرات والبرامج التنفيذية لتطبيق استراتيجية عسير "قمم وشيم"	4.32	.85	86.40	5
8	تزويد مكتبات الجامعة بالدوريات والمطبوعات وغيرها التي تتكلم عن استراتيجية قمم وشيم.	4.10	.95	82.00	16
9	إنشاء معاهد فنية بالجامعة تؤهل الطلاب للمشاركة في تحقيق استراتيجية قمم وشيم بمنطقة عسير.	4.05	1.01	81.00	17
10	عقد مقابلات وندوات للطلاب للتعريف باستراتيجية قمم وشيم ودورها التنموي	4.23	.88	84.60	10
11	تشجيع الخريجين على إقامة مشروعات ريادة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية عسير	4.29	.92	85.80	9
12	تعزيز وتعميق تبادل الخبرات والمعرفة لتحقيق أهداف الاستراتيجية بين الهيئة والجامعة	4.31	.84	86.20	7
13	ضرورة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وفي صنع القرار	4.52	.73	90.40	1
14	إقامة المشروعات ريادة للطلاب تسهم في تحقيق استراتيجية قمم وشيم بمحاورها الأساسية عبر حاضنات الأعمال الجامعية	4.32	.81	86.40	6
15	استحداث أقسام أو تخصصات بالجامعة تهتم بمجالات تطوير منطقة عسير حسب رؤية المملكة 2030	4.22	.96	84.40	12
16	تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية داخل الجامعة وخارجها لبحث الوسائل لتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم.	4.31	.84	86.20	8
17	إنشاء كليات للتعليم الفني والصناعي (كلية منطقة عسير الهندسية) من أجل تفعيل وتطبيق استراتيجية عسير.	4.18	.97	83.60	14
	الدرجة الكلية	4.26	.69	85.25	

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

بلغ مستوى الموافقة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التعليم بوزن نسبي (85.25%)، يمكن تفسير ذلك بأن للتعليم الجامعي دور كبير في تطوير المجتمع وتنميته من خلال ما تخرجه مؤسساته من كوادر بشرية تمتلك العلم والمعرفة في كافة المجالات والتخصصات المتنوعة، حيث يساهم التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرجوة للمجتمع. حصلت الفقرة والتي نصها "ضرورة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وفي صنع القرار" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي (90.4%)، يمكن تفسير ذلك بأن الجامعة تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي

المتسارع في العالم خاصة في العملية التعليمية، وذلك لضمان الوصول إلى مستوى الجودة العالمي، وحصلت الفقرة والتي نصها "إنشاء معاهد فنية بالجامعة تؤهل الطلاب للمشاركة في تحقيق استراتيجية قمم وشيم بمنطقة عسير" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي (81%) يمكن تفسير ذلك لحداثة الاستراتيجية وعدم توفر المعاهد الفنية المتخصصة التي تحتاجها المنطقة لتطبيق الاستراتيجية والتي تدرس العلوم المتعلقة بالسياحة والفندقة كدراسة الفندقة بشكل عام وهي فرعٌ من كلية السياحة، وأغلب المواد التي تدرّس في الجامعات والمعاهد الفندقية هي جزءٌ من مناهج كلية السياحة، ومن أهم المواد التي تدرسها في المعاهد الفندقية، كدراسة أساسيات الإدارة الفندقية وتسمى أيضاً بإدارة الضيافة وهي تعني بكل ما له علاقة بإدارة الفنادق والمنتجعات والمطاعم، المبادئ العامة لإدارة الموارد البشرية في المنتجعات والفنادق والمطاعم. أضف على ذلك دراسة إدارة الفعاليات والمناسبات التي تطور وتحسن كفاءات الطلاب للعمل والخدمة في استراتيجية قيم وشيم، حيث أن هذه الكوادر بحاجة إلى إنشاء معاهد فنية تعمل على تأهيلهم للعمل ضمن هذه الاستراتيجية.

تحليل نتائج (البحث العلمي):

جدول (11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للبعد الثاني				
م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
4	إجراء بحوث ودراسات حول الاستفادة من الموارد البيئية في منطقة عسير والاستفادة منها في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة	4.33	.80	86.60
12	تنمية الروابط الثقافية والعلمية بين جامعة الملك خالد وهيئة تطوير عسير	4.32	.78	86.40
5	تشجيع وتحفيز نشر البحوث العلمية بمجلات ومؤتمرات الجامعة عن استراتيجية قمم وشيم.	4.29	.83	85.80
14	تشجيع أسلوب الفريق في العمل بالبحث العلمي لتطوير منطقة عسير	4.29	.81	85.80
18	توظيف نتائج البحوث العلمية لتنمية وتطوير منطقة عسير	4.29	.81	85.80
1	الاهتمام بإجراء الأبحاث المرتبطة باستراتيجية قمم وشيم وذات العلاقة بالتنمية المستدامة	4.28	.81	85.60
10	وضع خريطة بحثية لأولوية البحث العلمي في مجال استراتيجية تطوير منطقة عسير	4.28	.90	85.60
17	ربط البحث العلمي بالجامعة والمراكز والهيئات بالمجتمع السعودي وسوق العمل ومراكز الإنتاج ومنطقة تطوير عسير	4.28	.85	85.60
19	تشجيع البحث العلمي في مجال التنمية المستدامة بصفة عامة واستراتيجية تطوير منطقة عسير بصفة خاصة.	4.28	.82	85.60
9	الاهتمام بالدراسات العليا عن طريق اختيار موضوعات في مجال تطوير منطقة عسير وتطبيق استراتيجية قمم وشيم	4.27	.89	85.40
11	إجراء بحوث عن أفضل الممارسات الرائدة الداعمة لتحقيق أهداف الاستراتيجية والمتناسقة مع التنمية المستدامة.	4.27	.83	85.40
6	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على استراتيجية قمم وشيم	4.26	.94	85.20
7	إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتبني ممارسات تدعم استراتيجية قمم وشيم وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة.	4.25	.94	85.00
3	طرح البحوث في مواضيع تتعلق بالتنمية المستدامة واستراتيجية عسير	4.23	.90	84.60
15	تخصيص مركز للبحوث بالجامعة يقوم بعمل أبحاث ورسائل حول استراتيجية المملكة لرؤية 2030 وتطوير منطقة عسير	4.22	.90	84.40
8	عقد دورات تدريبية لتزويد أعضاء هيئة التدريس بالأساليب الحديثة لمجال تطبيق أهداف استراتيجية قمم وشيم	4.19	.95	83.80
2	تخصيص مكافآت مناسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين يبدعون في أعمالهم التي تبرز استراتيجية عسير	4.17	1.00	83.40
16	إصدار مجلات ونشرات علمية دورية تتضمن كل ما هو جديد في مجال استراتيجية تطوير منطقة عسير وتوزيعها على الكليات	4.16	.91	83.20
13	ربط كليات الجامعة بشبكة إلكترونية بعضها مع بعض ومع هيئة تطوير منطقة عسير	4.15	.88	83.00
20	تكليف الطلاب بعمل بحوث عن استراتيجية عسير قمم وشيم ومناقشتها مع أعضاء هيئة التدريس	4.12	.94	82.40
الدرجة الكلية		4.24	.74	84.86

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

بلغ مستوى الموافقة على بعد البحث العلمي بوزن نسبي (84.8%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى أهمية البحث العلمي في تحقيق الاستفادة من خلال تطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم، حصلت الفقرة "يتم إجراء بحوث ودراسات حول الاستفادة من الموارد البيئية في منطقة عسير والاستفادة منها في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي (86.6%)، يمكن تفسير ذلك للضرورة العمل على إجراء

بحوث ودراسات لطبيعة الموارد البيئية المتواجدة في منطقة عسير، مما يساهم في التعرف على واقع الوضع البيئي المتواجد والحقيقي في المنطقة والعمل على تنميته وبالتالي سيعمل ذلك على دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة، وحصلت الفقرة والتي نصها "تكليف الطلاب بعمل بحوث عن استراتيجية عسير قمم وشيم ومناقشتها مع أعضاء هيئة التدريس" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي (82.4%) والسبب أن بعض الطلاب لم يصلوا إلى درجة إعداد البحث العلمي ومناقشته مع أعضاء هيئة التدريس، حيث أنهم يحتاجون إلى التطوير على البحث العلمي وممارسته لإتقانه.

تحليل نتائج (خدمة المجتمع):

جدول (12): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للبعد الثالث

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عمل مواقع على الإنترنت لتوعية المواطنين باستراتيجية تطوير منطقة عسير (قمم وشيم)	4.32	.85	86.40	8
2	نشر الوعي الثقافي والحضاري والتاريخي (خاصة الثقافة الإسلامية التاريخية) لمنطقة عسير التاريخية	4.39	.77	87.80	1
3	فتح المجال للدراسات الحرة بالجامعة في مجال استراتيجية قمم وشيم	4.20	.88	84.00	19
4	تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات التي تهدف لنشر المعرفة والخبرة في جميع التخصصات وخاصة في التعرف بأهداف الاستراتيجية والتنمية المستدامة	4.22	.84	84.40	17
5	العمل على توفير الدعم المادي لمشاريع تقوم بها الجامعة من أجل نهضة التعليم وتحقيق تنمية مستدامة تخدم الجميع	4.36	.86	87.20	3
6	عمل قوافل توعية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة لنشر استراتيجية عسير قمم وشيم	4.21	.91	84.20	18
7	توفير فرص التعلم المستمر بهدف تطوير منطقة عسير ثقافياً وتاريخياً وحضارياً	4.30	.87	86.00	11
8	تقديم الجامعة الاستشارات والدراسات والتجارب العلمية لكل مؤسسات المجتمع المدني حول أهداف الاستراتيجية والسبل لتحقيقها	4.24	.81	84.80	16
9	يتم عقد دورات تدريبية للعاملين في هيئة منطقة عسير لرفع مستوى كفاءتهم	4.19	.89	83.80	20
10	تقوم الجامعة بتنمية الثروة الحقيقية لمجتمع عسير من خلال إعداد الكفاءات	4.25	.86	85.00	15
11	الاستفادة من تجارب بعض الدول في التعرف على سبل تطوير المناطق التاريخية والاثريّة.	4.32	.81	86.40	9
12	حث الطلاب على المشاركة في أنشطة التنمية المستدامة المجتمعية	4.36	.76	87.20	4
13	إعادة تأهيل طلاب الجامعة وأفراد المجتمع بما يواكب استراتيجية تطوير منطقة عسير ومتطلبات سوق العمل	4.29	.85	85.80	12
14	نشر الوعي بأن العمل في مجال تطوير منطقة عسير وتطبيق استراتيجية التطوير واجب وطني وتاريخي	4.29	.79	85.80	13
15	ضرورة توافر قنوات اتصال بين الجامعة وهيئة منطقة عسير من أجل تطبيق استراتيجية قمم وشيم	4.35	.76	87.00	5
16	توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالمراكز بالجامعة وهيئة منطقة عسير من أجل متابعة تحقيق أهداف استراتيجية قمم وشيم وتحقيق التنمية المستدامة	4.33	.83	86.60	7
17	إنشاء مراكز لخدمة المجتمع بالعديد من كليات الجامعة لتلبية متطلبات المجتمع وتطوير منطقة عسير	4.26	.91	85.20	14
18	الاستفادة من بعض كليات الجامعة لتقديم خدماتها للمجتمع من أجل تطبيق ونجاح الاستراتيجية المقترحة من قبل المملكة	4.32	.84	86.40	10
19	توعية الطلاب وأفراد المجتمع بأهداف استراتيجية عسير قمم وشيم ورؤية سمو ولي العهد حفظه الله من أجل تطوير تلك المنطقة.	4.39	.77	87.80	2
20	عقد الندوات لتوعية أفراد المجتمع بالدور الذي تقوم به الجامعة في مجال تطوير منطقة عسير وتحقيق التنمية المستدامة.	4.34	.77	86.80	6
الدرجة الكلية		4.30	.70	85.90	

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

بلغ مستوى الموافقة على بعد خدمة المجتمع بوزن نسبي (85.9%)، ويفسر ذلك أن العمل على خدمة المجتمع وتوعيته حول طبيعة عمل استراتيجية قمم وشيم سيساهم على تحقيق الاستدامة بصورة أكثر شمولية، لأن المجتمع يعتبر محور أساسي في نجاح هذه الاستراتيجية، حصلت الفقرة والتي نصها "نشر الوعي الثقافي والحضاري والتاريخي (خاصة الثقافة الإسلامية التاريخية) لمنطقة عسير التاريخية" والفقرة التي نصها "توعية الطلاب وأفراد المجتمع بأهداف استراتيجية عسير قمم وشيم ورؤية سمو ولي العهد حفظه الله من أجل تطوير تلك المنطقة." على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي (87.8%) يشير ذلك إلى أن نشر الوعي الثقافي والحضاري والتاريخي وعية الطلاب والمجتمع بأهداف استراتيجية عسير قمم وشيم يشكل ذلك وعي متكامل حول الآليات التي يجب أن تتم لتنفيذ هذه الاستراتيجية وتحقيق الاستدامة في المنطقة، وحصلت الفقرة والتي نصها "يتم عقد دورات تدريبية للعاملين في هيئة

منطقة عسير لرفع مستوى كفاءتهم" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي (83.8%) وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة تعزيز التدريب والتأهيل لكافة العاملين في منطقة عسير للعمل على رفع مستوى كفاءتهم ومقدرتهم على العمل على المساهمة في تنفيذ الاستراتيجية وصولاً لتحقيق الاستدامة الشاملة في منطقة عسير.

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الثاني مستوى التنمية المستدامة في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تسهم الجامعة من خلال مشاريع الخريجين الصغيرة في إتاحة فرص عمل مما يسهم في تقليل معدلات البطالة بمنطقة عسير	4.13	.98	82.60	14
2	تعمل الجامعة على تنمية الفكر الابتكاري وإدارة المعرفة من خلال خريج متميز يسهم في تطبيق استراتيجية عسير وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة	4.22	.88	84.40	8
3	تشجع الجامعة البحوث التي من شأنها حفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها، وخلق المزيد من الطاقات البديلة.	4.18	.86	83.60	12
4	تعمل الجامعة على الارتقاء بجودة الحياة في منطقة عسير من خلال إقامة العديد من المشاريع الريادية الناجحة عبر خريجها	4.12	.89	82.40	15
5	العمل على إمداد القطاع الصحي بأطباء أكفاء يعملون على تعزيز الصحة بالمجتمع ونشر المفاهيم الصحية .	4.28	.82	85.60	5
6	تمد الجامعة المجتمع برأس مال بشري يعمل بشكل متناغم على المساهمة الفاعلة في تفعيل الاستراتيجية، والإفادة من فرصها في مجالات التدريب والتوظيف.	4.17	.90	83.40	13
7	تعد الجامعة أحد إمكانات استراتيجية منطقة عسير لما تمثله من أهمية تنموية وبشرية	4.37	.77	87.40	2
8	تعمل الجامعة على زرع ثقافة الاهتمام بالبيئة بين طلابها	4.24	.88	84.80	6
9	تطبيق استراتيجية عسير سيحقق نهضة تنموية شاملة وغير مسبوق للمنطقة	4.35	.80	87.00	3
10	تقوم الجامعة بتبني فلسفة الجامعة المنتجة التي تبني وتصمم مناهجها وتخصصاتها لتخرج طلاب قادرين على خلق فرص عمل في السوق لهم ولأقاربهم	4.21	.90	84.20	9
11	تعمل الجامعة وهيئة عسير على تحقيق التنمية الإقليمية التنفيذ العالي الجودة لمشاريع البنية التحتية الرئيسية في المنطقة.	4.23	.86	84.60	7
12	يسهم تطبيق استراتيجية عسير في تقديم المشاريع المساهمة في توسيع البنية التحتية والخدمات التي تحتاجها المنطقة .	4.29	.80	85.80	4
13	تعمل الجامعة على تشجيع العمل التطوعي للطلاب بما يساهم في ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة	4.21	.91	84.20	10
14	تشجع الجامعة على إنجاز البحوث التي تقدم حلولاً لمخاطر التغير المناخي	4.20	.91	84.00	11
15	البيئة السياحية الجاذبة بمنطقة عسير تعتبر داعماً للمشاريع الريادية.	4.41	.85	88.20	1
	الدرجة الكلية	4.24	.71	84.77	

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

بلغ مستوى الموافقة على مستوى التنمية المستدامة بلغ مستوى الموافقة بنسبة 84.77% يفسر ذلك إلى أن الجامعة تسعى جاهدة لتحقيق الاستدامة من خلال العمل على تنفيذ استراتيجية عسير قيم وشيم والتي تعتبر استراتيجية تطويرية تستهدف تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة في منطقة عسير.

بينما حصلت الفقرة " البيئة السياحية الجاذبة بمنطقة عسير تعتبر داعماً للمشاريع الريادية" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي وكانت نسبتها المئوية (88.2%) وذلك لأن الاستغلال الأمثل للبيئة السياحية المتواجدة في منطقة عسير يعمل على تحقيق التنمية المستدامة من خلال العمل على تنفيذ مشاريع ريادية تعمل على جذب السياح للمنطقة، وحصلت الفقرة "تعمل الجامعة على الارتقاء بجودة الحياة في منطقة عسير من خلال إقامة العديد من المشاريع الريادية الناجحة عبر خريجها" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي وكانت نسبتها المئوية (82.4%)، ويشير ذلك لضرورة عمل الجامعة على توفير الدعم المادي للمشاريع التي تحتضن خريجها للعمل على تنفيذ مشاريع ريادية في المنطقة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تهدف لها الجامعة من خلال تنفيذ استراتيجية عسير قمم وشيم.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسة الأولى: " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للجامعة بأبعادها في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير".

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للتعليم في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
 - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لخدمة المجتمع في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
 - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للبحث العلمي في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
- ولإيجاد هذه العلاقة تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه واقع دور الجامعة وبين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه التنمية المستدامة.

جدول (14): معامل الارتباط بين أبعاد دور الجامعة والتنمية المستدامة

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
التعليم	0.745
خدمة المجتمع	0.695
البحث العلمي	0.735
أبعاد دور الجامعة	0.763

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

يبين جدول (14) أن معامل الارتباط بين دور الجامعة وتعزيز التنمية المستدامة تساوي 0.763، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) يساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة وتعزيز التنمية المستدامة. وكذلك توجد علاقة ارتباط طردية بين أبعاد دور الجامعة وتعزيز التنمية المستدامة وذلك حسب القيمة الاحتمالية حيث كانت أقل من 0.05 عند جميع الأبعاد وهذا يؤكد قبول الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية للتعليم في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية لخدمة المجتمع في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.
- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية للبحث العلمي في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير.

يفسر ذلك أن أبعاد الجامعة وأدوارها المتمثلة في (التعليم، خدمة المجتمع، البحث العلمي)، تساهم وبصورة فعالة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تطبيق استراتيجية عسير، حيث أنها كلما كان الاهتمام واضح في كافة المحاور الثلاثة في تطوير الكوادر البشرية، وربطها مع المجتمع للمساهمة في تطويره، والعمل على القيام بالبحث العلمي الذي يوضح الحقائق والاحتياجات لتحقيق الاستدامة، ستعمل جامعة خالد على تحقيق مستوى مرموق من التنمية المستدامة المرجوة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، المستوى التعليمي، الخبرات الوظيفية).

وينبثق منها الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الجنس).

باستخدام اختبار independent sample t test تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الجنس)، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الجنس)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار independent sample t test والجدول يوضح ذلك:

جدول (15): معامل independent sample t test لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس)

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
74	4.3231	.66205	1.254	0.211	غير دالة
146	4.2058	.65189			إحصائية

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (الجنس) حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). يرجع ذلك إلى أن مسؤولية تطبيق الاستراتيجية عسير قسم وشيم تقع على عاتق كافة العاملين في الجامعة بعيداً عن الجنس، حيث أن الجميع له دور وواجب تجاه الجامعة للعمل على تنفيذ الاستراتيجية وصولاً للتنمية المستدامة.

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (العمر)

باستخدام اختبار One Way ANOVA تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (العمر)، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى للمتغيرات التالية (العمر)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك:

جدول (16): معامل One Way ANOVA لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	5.729	3	1.910	4.657	.004	غير دالة
	داخل المجموعات	88.562	216	.410			إحصائياً
	المجموع	94.291	219				

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح الفئات العمرية الأقل وهي أقل من 30 وفئة من 30-أقل من 40.

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (المستوى العلمي).

باستخدام اختبار One Way ANOVA تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (المستوى العلمي)، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى للمتغيرات التالية (المستوى العلمي)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك:

جدول (17): معامل One Way ANOVA لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المستوى العلمي	بين المجموعات	.079	3	.026	.061	.980	غير دالة
	داخل المجموعات	92.033	213	.432			إحصائياً
	المجموع	92.112	216				

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS-2021م.

نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (المستوى التعليمي) حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي نقبل الفرض العدمي. ويفسر ذلك بأن الجميع حاصل على شهادات علمية، وعلى درجة وعي بالاستراتيجيات والتنمية المستدامة وآليات عملها داخل الجامعة.

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي).

باستخدام اختبار One Way ANOVA تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قسم وشيم تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي)، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة

بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى للمتغيرات التالية (المسمى الوظيفي)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك:

جدول (18): معامـل One Way ANOVA لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	1.399	6	.233	.557	.764	غير دالة
	داخل المجموعات	80.401	192	.419			إحصائياً
	المجموع	81.800	198				

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS - 2021م.

ظهرت النتائج الواردة في الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي) حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً، وبالتالي نقبل الفرض العدمي. وتعوذ الباحثة ذلك إلى أن الجميع قد تبني عمل الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة بغض النظر عن المسمى الوظيفي حيث أنه لا يشكل عائق أمام تحقيق الاستراتيجية.

- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الخبرات الوظيفية).

باستخدام اختبار One Way ANOVA تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الخبرات الوظيفية)، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى للمتغيرات التالية (الخبرات الوظيفية)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك:

جدول (19): معامـل One Way ANOVA لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرات الوظيفية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الخبرات الوظيفية	بين المجموعات	.670	3	.223	.519	.669	غير دالة
	داخل المجموعات	90.815	211	.430			إحصائياً
	المجموع	91.486	214				

المصدر: نتائج تحليل الدراسة باستخدام برنامج SPSS - 2021م.

نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الخبرات الوظيفية) حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً، وبالتالي نقبل الفرض العدمي. يفسر ذلك لاهتمام أن الجامعة بتنمية الموارد البشرية بصورة دائمة لزيادة المهارات والإمكانيات التي تعمل على تعزيز التنمية المستدامة من خلال تطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم.

الخاتمة:

تلعب وجامعة الملك خالد دوراً كبيراً في الإسهام في تكوين رأس المال المعرفي، وتنمية الموارد البشرية ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل عن طريق تطوير وظائفها الأساسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي وتنعكس تلك المساهمة في دفع عجلة التنمية والإسهام في تعزيز مفاهيمها.

ملخص النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- هنالك استخدام واسع النطاق للتكنولوجيا الحالية في العملية التعليمية واتخاذ القرار؛ مما يؤثر على مجال التعليم ويؤثر بالتالي على دور الجامعة في تنفيذ استراتيجية قمم وشيم وبالتالي يؤثر على تعزيز التنمية المستدامة.
- تشجع الجامعة على إجراء البحوث والدراسات حول استخدام الموارد البيئية في منطقة عسير والاستفادة منها في تنمية الازدهار الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة؛ مما يؤثر على استراتيجية قمم وشيم وبالتالي يؤثر على تعزيز التنمية المستدامة.
- أسهمت الجامعة إعداد كوادر بشرية تمتلك المعارف والمهارات تخدم أهدافاً استراتيجية تطوير عسير "قمم وشيم".

- عملت الجامعة على تنمية القيم الأخلاقية والوعي الوطني لدى الطلاب بالخطط الاستراتيجية التي بنيت عليها رؤية المملكة 2030.
- تعد الجامعة إحدى مكنات استراتيجية منطقة عسير لما تمثله من أهمية تنموية وبشرية.
- تطبيق استراتيجية عسير سيحقق نهضة تنموية شاملة وغير مسبقة للمنطقة.
- يسهم تطبيق استراتيجية عسير في تقديم المشاريع المساهمة في توسيع البنية التحتية والخدمات التي تحتاجها المنطقة.
- تمد الجامعة المجتمع برأس مال بشري يساهم بفعالية في تفعيل الاستراتيجية، والإفادة من فرصها في مجالات التدريب والتوظيف.
- توفر البيئة السياحية الجذابة في منطقة عسير دعماً قوياً للمشاريع المبتكرة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعة بأبعادها على تعزيز التنمية المستدامة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح الفئات العمرية الأقل وهي أقل من 30 وفئة من 30-40 أقل من 40.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة البحث حول دور جامعة الملك خالد في تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق استراتيجية عسير قمم وشيم تعزى لمتغير (الخبرات الوظيفية) إذ لا يشكل عائق أمام تحقيق الاستراتيجية.

التوصيات:

- وأوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:
- ضرورة الاهتمام والاستثمار في رأس المال البشري سواء أكانوا طلاباً أو أساتذة أو موظفين؛ لتنمية روح الإبداع والابتكار لديهم بما يضمن تطوير الجامعة وتحفيزهم ودمجهم في قرارات إدارية، والاعتماد على العمل الجماعي والابتعاد عن المركزية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة وتقديم دور الجامعة في استراتيجية قمم وشيم.
- ضرورة إضافة تخصصات بالجامعة تدعم الاستراتيجية وتعزز التنمية المستدامة كقسم إدارة الضيافة، قسم سياحة وفندقة، قسم الغابات والمراعي، قسم تاريخ وأثار وإرشاد سياحي، قسم هندسة زراعية، وقسم علم البحار.
- ضرورة الاهتمام ببناء المعاهد الفنية بالجامعات لإعداد الطلاب للمشاركة في تنفيذ استراتيجية قمم وشيم بمنطقة عسير.
- تعزيز البحث العلمي الأكثر فائدة للمجتمع، وكذلك الحاجة إلى تكييف البحث العلمي المقدم في مواضيع التنمية المستدامة.
- إنشاء معاهد فنية تؤهل الطالب/ة للمشاركة في تحقيق استراتيجية عسير قمم وشيم.
- وضع استراتيجيات وأنشطة لتفعيل دور الجامعة في البحث عن مشاكل المجتمع وإيجاد إجابات لها والمساهمة في اهتمامات التنمية المستدامة.
- زيادة الاهتمام بإقامة مشروعات ريادية تحت رعاية الجامعة تدعم أهداف استراتيجية عسير قمم وشيم.
- تشجيع الجامعة على إقامة مشاريع الخريجين الصغيرة وذلك لإتاحة فرص عمل لهم مما يساهم في تقليل معدلات البطالة بمنطقة عسير.
- أهمية تقديم الجامعة الاستشارات والدراسات والتجارب العلمية لكل مؤسسات المجتمع المدني حول أهداف استراتيجية قمم وشيم والسبل لتحقيقها.

المراجع:

- الزامل، الجوهرة بنت عبد العزيز. (2020). تصور مقترح للتخطيط للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية: 4(9)، 237-201.
- أبو عيادة، هبة. (2021). دور الجامعات في التنمية المستدامة (رؤية علمية في حاضر العراق ومستقبله للتنمية المستدامة). مجلة كلية المصطفى الجامعة: 306-324.
- أبوقرين، عنتر؛ أحمد، محمد. (2017). استراتيجية مقترحة لتنمية السياحة الجبلية في المملكة العربية السعودية. ملتقى العمران السياحي في المناطق الجبلية، الهيئة العامة للسياحة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، المعهد العربي لإنماء المدن، أمانة منطقة عسير، 1-29.
- إسماعيل، معتصم. (2015). دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة (سوريا أنموذجاً). رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراة في الاقتصاد بجامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- أطلس أهداف التنمية المستدامة 2018 من مؤشرات التنمية العالمية. (2018). مجموعة البنك الدولي.
- بارعیده، ایمان؛ و الزبيدي، شريفة. (2021). تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: 29(3)، 590-613.
- بدحي، نوال. (2021). أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة جامعة البیضاء: 3(2)، 240-254.
- براهيبي نادية وسنوسي علي. (2018). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة. دراسة دكتوراة غير منشورة جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

- جانبو، إحسان. (2021). دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة - دراسة حالة: جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*: 5(11)، 115-130.
- حسن، نادر. (2019). *القطاعات الاقتصادية بعسير: سلسلة تقارير شهرية ترصد واقع القطاعات الاقتصادية بمنطقة عسير*. مركز البحوث والمعلومات بغرف أبها.
- حويجي، محمد؛ والسهيبي، خضران. (2019). آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية "دراسة ميدانية". *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*: 30(2)، 1-33.
- الختم، عبير؛ علي، رقية؛ و عوض، سلوى. (2021). تطوير استراتيجيات إدارة المعرفة لخلق التنمية المستدامة في جامعة الملك خالد. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*: 5(13)، 126-142.
- الركابي، قصي. (2018). أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية [دراسة تحليلية]. *مجلة كلية التربية الأساسية*: 24(100)، 109-126.
- السيد، طه. (2020). أهمية التخطيط الاستراتيجي القومي في تحقيق التنمية المستدامة (بالتطبيق على الحالة المصرية). *مجلة بحوث الشرق الأوسط*: 58(1)، 205-236.
- شرعي، وداد عبد الله. (2020). دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 4(41)، 57-76.
- عبد الغني، محمد. (2020). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*: 401-468.
- العززي. (2018). التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص وفقا لرؤية المملكة 2030. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*: 9، 201 - 237.
- العياشي، وردة بالقاسم. (2019). دور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة والأمن الشامل. *مجلة دراسات إسلامية*: 9(3)، 135-165.
- غداوية، معمر؛ وسلمان، فريحة. (2020). المسؤولية البيئية والاجتماعية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة وأثارها على القدرة التنافسية لصادرات الدول النامية -دراسة قياسية على عينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية-. *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة*: 3(1)، 57-72.
- قمم وشيم: استراتيجية تطوير منطقة عسير . (2021). هيئة تطوير منطقة عسير .
- الكرد، ضياء حمد. (2018). *الدور المأمولون الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية*. جامعة النجاح فلسطين.
- كريري، عصام. (2019). *استراتيجية مقترحة لتطبيق القيادة المستدامة بجامعة الملك خالد في ضوء نموذج إفري وبريجتنر*. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في فلسفة التربية تخصص "الإدارة والإشراف التربوي" - المملكة العربية السعودية.
- لخضر، بو ساحة محمد و نسيمه بحوص. (2019). دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية*: 3(1)، 69-86.
- مسعودي، محمد؛ مسعودي، علي؛ و إبراهيم، قعيد. (2019). *العلاقة بين أبعاد التنمية المستدامة، إطار تحليلي*. ملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية، 204-211.
- الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد. (2022). تم الاسترداد من <https://www.kku.edu.sa/ar/node/100676>
- الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد. (2022). تم الاسترداد من <https://www.kku.edu.sa/ar/node/100512>
- الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد. (2022). تم الاسترداد من <https://www.kku.edu.sa/ar/node/100608>
- الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد. (2022). تم الاسترداد من <https://www.kku.edu.sa/ar/node/2435>
- دور-الجامعات-والمؤسسات-الأكاديمية-في-العصر-الحديث <https://blog.naseej.com>